

ينابيع المودة لذوي القربى

[391] نوح من ركبها (1) نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة. [4] أخرج أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمي المكي: عن سيد الحفاظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنه) قال: قال لي (2) رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم فتحت خيبر بقدره الله (3): لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك [اليوم] مقالا لا تمر على ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منى وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي. يا علي (4) أنت تؤدى ديني، وتقاتل على سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منى، وإنك (5) غدا على الحوض خيلفتي، وأنت أول من يرد على الحوض، وأنت تذود منافقين على حوضي (6)، وأنت أول داخل في (7) الجنة من أمتي، * (هامش*)، (1) في المصدر: " ركب فيها ". [4] المناقب للخوارزمي: 128 حديث 143. المناقب لابن المغازلي: 237 حديث 285. روضة الواعظين 1 / 112. (2) لا يوجد في المصدر: " لي ". (3) لا يوجد في المصدر: " بقدره الله ". (4) لا يوجد في المصدر: " يا علي ". (5) في المصدر: " وأنت ". (6) في المصدر: " وأنت غدا على الحوض خيلفتي تذود عنه المنافقين وأنت أول من يرد على الحوض وأنت أول داخل.. ". (7) لا يوجد في المصدر: " في ".
